الجانب التمهيدي

1 -الإشكالية:

بما أن التربية البدنية هي إعداد الفرد الرياضي بدنيا وعمليـــا وعلميـــا وعقليـــا وخلقيـــا ونفسيا واجتماعيا، وذلك من خـــلال الأنشطة البدنية والمعرفيـــة والحركية والثقـــافة الترويحية ليتحمل مسؤولياته نحو نفسه وجسمه وحياته الشخصية والاجتماعية لينشأ صالحا نافعا وخادما لمجتمعه ووطنه.

وتعتبر الوسائل البيداغوجية ه ي الصورة التوضيحية للنشاط البدني و الحركي للتلاميذ مرحلة المتوسط، ومن أجل ذلك تعتبر التربية البدنية والرياضية عامة والرياضة المدرسية خاصة بأهدافها النبيلة وبرامجها المتنوعة من العوامل والعناصر الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات المتطورة والحديثة.

فحصة التربية البدنية و الرياضية ليست وسائل بيداغوجية أو نشاط تؤدى دون هدف، بل تريد الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية والحركية والعقلية وكذلك العلاقات الاجتماعية، حيث يصبح عضوا فعالا في المجتمع.

وللوصـــول إلى ه اته الأهـــداف نجد أن المختصين و المدرسيين في المؤسسات يستخدمون عدة وسائل بيداغوجية وطرق إدارية لهاته الفئة.

وقد استخدمنا في بحثنا الوسائل التعليمية البيداغوجية كي تتم عملية التدريس بطريقة سلسة وسهلة وحتى يستطيع أن يتكيف التلميذ مع الوسط المدرسي وهذا ما أدى بنا إلى طرح التساؤل العام التالي :

التساؤل العام:

- هل تؤثر الوسائل البيداغوجية على المنشات الرياضية في الحصة التربية البدنية و الرياضية في المتوسطات؟

التساؤلات الجزئية:

ومن خلالها ندرج التساؤلات التالية:

1. هل للأستاذ الرياضة تأثير على الوسائل البيداغوجية؟
2. هل للوسائل و المنشئات دور في تحسين الحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
3. هل للإدارة دور بتطوير وتشجيع النشاط الرياضي في المتوسطات ؟

2 فرضيات:

1.2 الفرضية العامة:

- تؤثر الوسائل البيداغوجية على المنشات الرياضية في الحصة التربية البدنية و الرياضية في المتوسطات.

2.2 الفرضيات الجزئية:

1. للأستاذ الرياضة تأثير على الوسائل البيداغوجية.
2. للوسائل و المنشئات دور في تحسين الحصة التربية البدنية و الرياضية .
3. للإدارة دور بتطوير وتشجيع النشاط الرياضي في المتوسطات .

3- أهمية الدراسة:

يعد التقدم العلمي طريق الباحثين إلى تقديم ما هو مفيد للمجتمع و إن الانجاز الرياضي في مختلف الدورات و البطولات العالمية و الإقليمية ما هو إلا دليل إلى اهتمام الأساتذة والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة دائمة بغية رفع المستوى التلاميذ وقد تطورت الأساليب والمناهج في حصة التربية البدنية و الرياضية التي تتميز بالجانب الترويحي ويعد المنشات من بين الوسائل الأساسية في عملية التدريس.

لذا أصبح استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة جزءا مكملا للعملية التدريبية وتهيئة الخبرة المباشرة لتلميذ، ومن خلال دراستنا هذه حاولنا إبراز مكانة و أهمية الوسائل البيداغوجية بالطرق السليمة والصحيحة وأيضا أتت هذه الدراسة من أجل تدعيم المكتبة العلمية باستعمال الوسائل التعليمية في الوسط المدرسي.

- الناحية العلمية:

الاستفادة من استعمال الوسائل التعليمية البيداغوجية وتأثيرها على الجانب الرياضي لدى أطفال تلاميذ المرحلة المتوسط .

- الناحية العملية:

التركيز على استخدام مثل هذه الطرق و الأساليب يساعد على التطلع لمستوى أفضل في ظل الوسائل البيداغوجية كما نعطي أيضا بعض الحلول الممكنة وكيفية تفادي الأخطاء المسببة لتلك المشكلة.

4-أهداف الدراسة:

-الكشف عن أثر استخدام الوسائل البيداغوجية في الحصة التربية البدنية و الرياضية

-إبراز تأثير التجهيزات و المنشات على الأداء الرياضي لدى التلاميذ.

-إبراز مدى تأثير كفاءة وتخصص المسير والإداريين

-توضيح فعالية الوسائل البيداغوجية في عملية تعليم الرياضي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن الواقع الذي أدى بنا إلى القيام بهذا البحث هو أن الدراسات حول هذا الموضوع تكاد تكون منعدمة خاصة في الجزائر ،حتى ولو أن هناك عدة دراسات و بحوث تناولت الوسائل البيداغوجيةو المنشات .

وبصفتنا مختصين في "الوسائل البيداغوجية "فان فكرة القيام بهذا البحث لدراسة أهمية الوسائل البيداغوجية في التأهيل التلاميذ والدور الفعال الذي تلعبه هذه الوسائل.

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.6.الوسائل البيداغوجية:هي الوسيلة التي تؤثر على المتعلم عن طريق استخدام الكلمة والشرح مـــثل التقديم اللفظي والشرح والوصف ، ثم المناقشات التي تتم بين المدرب واللاعب عـــند وصف المهارة وإظهار النواحي الفنية المرتبطة بها والتأكيد عليها ثم عند مناقشة المتعلمين في أسباب حدوث بعض الأخطاء وطريقة إصلاحها، كل ذلك يتم عن طـــــــريق الكلمة المسموعة كوسيلة مساعدة.

لغة:وهي مركبة من كلمتين "PAIS" أو "PAIDOS" وتعني التلميذ "AGIEN" تعني السيرة.

اصطلاحا: هي نظريات وتطبيقات التي تؤثر على المتعلم من الناحية الخارجية.

إجرائي: تسمح بتعليم وتربية الطفل بدنيا، عقليا، ونفسيا.

2.6.الإدارة: الإدارة عبارة عن تنسيق الموارد المختلفة من خلال عمليات التخطيط والتنظيم و التوجيه والرقابة قصد الوصول إلى هدف أو أهداف مرسومة.

لغة:عبارة عن انجاز الأعمال بواسطة الآخرين[1].

1- جمال الدين لعويسات: مبادئ الإدارة، دار هومة، الجزائر العاصمة،2005، ص 11.

3.6.المدرسة: هي الموضع الذي يتعلم فيه –المذهب–يقال:هذه مدرسة القيم أي طريقها – و كون الشاعر مدرسة أي اوجد اتباعا يقتدون به في مذهبه و منهاجه،و المدرسة الابتدائية هي المؤسسة التي يتلقى فيها التلاميذ مبادئ التعليم الاولية،و المدرسة الحربية هي مؤسسة يتخرج منها ضباط الجيش و اطاراته.[1]

4.6.المنافسات الرياضية: هناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لمفهوم المنافسة نذكر منها:تعريف مورتون دويتش DEUTSH سنة 1969 والذي أشار فيه إلى ان المنافسات بصفة عامة هي موقف تتوزع فيه المكافآت بصورة غير متساوية بين المشتركين أو المتنافسين وهذا يعني ان مكافأة الفائز في المنافسة تختلف عن مكافأة غير الفائز والمهزوم ومن أمثلة ذلك تكون مكافأة الفائز في بطولة ما هي الميدالية الذهبية ومكافأة المهزوم الميدالية الفضية ومن يليها البرونزية أما باقي المنافسين فلا يحصلون على أية ميدالية [2].تعريف الدرمان: المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى الهدف المنشود أو نتيجة ما [3].

تعريف روبار: هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مقننة أو نمط استعداد معروفة وثابتة بالمقارنة مع الدقة القسوة تعريف مارغريت ماد MARGRET MED: المنافسة هي صراع بين فردين أو مجموعة من الأفراد يدخلون المنافسة من أجل النجاح، الشهرة مكانة في المجتمع وترى مارغريت ان المنافسة هي ظاهرة اجتماعية تتحكم في أنشطة المجتمع وحركاته[4].

5.6.التكوين: هو إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود كون الشيء أي أحدثه و أوجده و التكوين هي الصورة و الهيئة .[5]

---

[1] – علي بن هادية و اخرون:معجم عربي مدرسي الفبائي،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر1988.ص596.

[2]– محمد حسن علاوي: علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية، مرجع سابق، ص28.

3– لوشن بوزيد وآخرون: السلوك العدواني لدى المعوقين حركيا في المنافسات الرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية (جامعة الجزائر، 2000، ص 40.

[4]– سحساحي مهدي وآخرون: أهمية المنافسات الرياضية المدرسية في تكوين رياضي النخبة، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2004، ص 29.

[5] –المنجد في اللغة :ط30،دار المشرق ،بيروت 1988،ص 437.

6.6.تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس وخارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع .

7.الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بدر الدين بلحجوبة 1999

الإدارة الرياضية ،دراسة مقارنة الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية و الفرنسية مذكرة ماجستير:و يهدف هذا البحث اى تشخيص الفارق الحاصل في الادارة الرياضية بين الهيئتين الرياضتين الجزائرية(FASS)و الفرنسية (UNSS)و توضع استراتيجية تحديد البرامج ،و عدد مصالح التنسيق اللامركزية من القاعدة الى القمة و تحديد النقائص التي منها هذه الاخيرة و قد شملت عينة البحث من خلال التقرب الى الهيئتين الجزائرية و الفرنسية عن طريق اجراء مقابلة على 11نشاط رياضي تم من خلال مقارنة.

الدراسة الثانية:

تحت عنوان "أهمية المنافسات الرياضية المدرسية في تكوين رياضيي النخبة بين 13-15 سنة" من إعداد الطلبة: سحساحي مهدي، جوزة فاروق، نجاي ع الحكيم، تحت إشراف الأستاذ شيحة فؤاد السنة الدراسية 2003-2004.

وكانت إشكالية بحثه كما يلي:

- هل المنافسات الرياضية المدرسية تلعب دورا هاما في تكوين رياضيي النخبة؟
- هل العلاقة بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية موجودة على أرض الواقع؟
- هل توفر الإمكانيات المادية والموارد المالية في المنافسات الرياضية المدرسية تؤثر في تكوين رياضيي النخبة؟

وكانت الفرضيات كالتالي:

- ان المنافسات الرياضية المدرسية هي المنبع الأساسي في تكوين رياضيي النخبة؟
- نفترض ان عدم توفر الإمكانيات والتجهيزات الرياضية في المؤسسات التربوية لا يساهم في التسيير الحسن للرياضة المدرسية مما يؤثر سلبا على اكتشاف المواهب الشابة؟

– نفترض ان سوء التنظيم وعدم وجود تشجيعات من الأولياء والمسؤولين يؤدي إلى عدم الاهتمام بهذه المنافسات الرياضية المدرسية.

ونتائج البحث المتوصل إليها هي:

تعتبر التربية البدنية في المدارس هي نواة الفرق الخارجية، كما أنه هناك علاقة بين رياضة النخبة ومختلف الأنشطة الرياضية المدرسية وخاصة المنافسات الرياضية المدرسية.

الدراسة الثالثة:

من إعداد الطلبة: علي هامل وعلي ماطلي، مكي يوسف، تحت إشراف عمارنة مسعود، دفعة 1999–2000"

تحت عنوان :"مدى اهتمام تلاميذ الطور الثانوي للممارسة الرياضية الفردية والجماعية (15–18) سنة"

وكانت الإشكالية كالتالي:ما هي الأسباب التي تجعل التلاميذ يهتمون بممارسة الرياضة الجماعية دون الرياضة الفردية؟

ووضعوا الفرضيات التالية:التلاميذ في المرحلة الثانوية يهتمون بممارسة الرياضة الجماعية غير الفردية.

الفرضيات الجزئية:

– فعالية وكفاءة الأساتذة وطريقة اختياره لبرنامج الرياضيات الفردية لها دور في مدى اهتمام التلاميذ بالممارسة.

– الوسائل البيداغوجية المتوفرة في الثانوية تجعل التلاميذ ينفرون من ممارسة الرياضة الفردية.

– الاستغناء عن تنظيم المنافسات بين الأقسام في الرياضات الفردية تدفع بالتلاميذ بعدم الاهتمام بها.وتوصلوا إلى الخلاصة التالية:انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من تحليل أسئلة الاستبيان الموجهة للتلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى ان التلاميذ يهتمون بممارسة الرياضات الجماعية دون الفردية.

الدراسة الرابعة:

إعداد الطلبة: تلية صباح، وخلاطة عبد الكريم، تحت إشراف الأستاذ ع ناجي، دفعة سبتمبر 1991.

تحت عنوان "أهمية التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية"

وكانت إشكالية البحث كالتالي:- هل مادة التربية البدنية والرياضية لها أهمية بالغة في وجهة نظر تلاميذ الثانويات؟

- لماذا لم تعطى لها الأهمية الحقيقية، أهذا بسبب نقص الوسائل والإمكانيات والمنشآت؟

- أم لعدم وجود مربين مختصين قادرين على تدريب ت. ب. ر ؟

وكانت الفرضيات كالتالي:

- تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على ممارسة التلاميذ.

- عوائق بيداغوجية عوائق مادية، تمنع التلاميذ من الممارسة.

وتوصل إلى النتائج التالية:

- رغم المشاكل التي تقوم حول هذه المادة ومكانتها في المنظومة التربوية تبين لنا أن التلاميذ يعطون أهمية كبيرة لدرس التربية البدنية خاصة والرياضة عامة وذلك مهما كانت المشاكل سواء بيداغوجية او مادية، حيث لا تزال المدارس تعاني من انعدام الهياكل القاعدية الرياضية، وبالتالي أصبحت تشكل حاجزا وعائقا أمام تطور ونجاح هذه المادة التربوية.بالإضافة إلى صغر المساحة الزمانية والمكانية المخصصة لنشاط التربية البدنية والرياضية.